" الإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين
"دراسة ميدانية على جامعة بنها"

إعداد

د/ هانم أحمد أبوالنيل د/ نسمة عبد الرسول عبد البر

Electronic Management Approach For Confronting The Problems Of Expatriate Students a Field Study On Banha University

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على الأسس العلمية التي يقوم عليها مدخل الإدارة الإلكترونية بالجامعات، رصد وتحليل أهم المشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها، والتوصل إلى آليات مقترحة للحد من مشكلات الطلاب الوافدين من خلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لدراسة المشكلة حيث يهتم بوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيا لاستخلاص دلالتها وتفسيرها وتحليلها، مستعيناً بتطبيق إستبانة للتعرف على واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية بجامعة بنها، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني.

وفي النهاية تم التوصل الى مجموعة من النتائج والتوصيات تمثلت في:

- نتائج وتوصيات خاصة بواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- نتائج وتوصيات خاصة بمتطلبات تفعيل وظائف الإدارة الإلكترونية:
- نتائج وتوصيات خاصة بتطبيقات الإدارة الإلكترونية لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين

Abstract:

The current research is targeted at identifying the electronic management approach based scientific bases at universities in addition to observing and analysing the most important dilemmas faced by expatriate students to banha university, as well as reaching a proposed mechanism to eliminate the problems of expatriate students via electronic management applications.

The current research depends on the descriptive methodology to study the problem as it cares about describing the phenomenon through collecting facts and sufficiently analysing data in order to extract it's significance plus interpreting and analysing it by using a questionnaire so that actualities of electronic management applications could be identified in banha university, as well as adopting the statistical methodology for processing the outputs of the field.

Finally, a set of conclusions and recommendations have been reached represented in the following:

- Conclusions and recommendations related to the status quo of applying electronic management
- Conclusions and recommendations specific to requirements of applying electronic management functions.
- Conclusions and recommendations related to applying electronic management in order to solve expatriate students related problems

Keywords: **Electronic Management, Expatriate Students**

المحور الاول: الاطار العام للبحث

مقدمــة:

نعيش اليوم في عالم يموج بالتغيرات والتطورات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة وتتضح ملامح هذه التغيرات في الثورات المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية وما تفرضه من تحديات حيث أن التطور أصبح ضرورة ملحة تفرضها تحديات العصر، ومتطلبات سوق العمل سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى والدولى، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في المنظومة الجامعية من أجل تأهيل الخريجين القادرين على الدخول في عصر المنافسة.

وانطلاقا من أهمية التنافس العالمى بين الجامعات، تحظى قضية تسويق الخدمات التعليمية بقدر كبير من الاهتمام عالميا وإقليميا ومحليا، فعلى الصعيد العالمى تتزايد جهود الدول على اللحاق بركب التنافس فيما بينها على الساحة العالمية من أجل اجتذاب الطلاب الوافدين من دول العالم المختلفة للدراسة بها، وتشجيعهم على ذلك بأنواع عديدة من البرامج، والتى منها إدخال البعد الدولى فى مناهج وأساليب التعليم والتدريب بها، حيث أصبحت سياسة تدويل التعليم أحد أهم سياسات تعميق الروابط بين دول العالم بالإضافة إلى كونها تسهم بشكل كبير فى تمويل الجامعات المضيفة بصفة خاصة واقتصاد الدولة بصفة عامة. (نجلاء محمد حامد ،2013، ص277-278)

وتشير الإحصاءات الصادرة عن معهد اليونسكو للإحصاء إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تستضيف نحو 18% من إجمالى الطلاب الوافدين على مستوى العالم، فى حين تستضيف كل من (المملكة المتحدة – فرنسا- واستراليا –ألمانيا) نسبة (11%-7% - 6% -5%) على التوالى، وتعتبر مصر، والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجهات رئيسية بين الدول العربية للطلاب الراغبين فى الدراسة فى التعليم العالى، واستضافت هذه البلدان الثلاث نحو 4% من الحصة العالمية للطلاب الذين يدرسون خارج بلدانهم كما ارتفعت نسبة الطلاب الوافدين الذين يدرسون فى المنطقة العربية من(12%إلى 26%)بين عامى (1999- 2012).(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2015، ص ص 11-12)

ويعتبر نظام الوفود التعليمية ظاهرة ثقافية قديمة ممتدة عبر التاريخ، وقد عرفتها مصر على مدار تاريخها الطويل من خلال جامعة الإسكندرية والجامع الأزهر، وحديثا فى جامعاتها ومعاهدها العليا المختلفة، فقد كانت الجامعات المصرية هى القلعة التعليمية لكثير من أبناء الدول العربية والإسلامية حتى وصل تعداد الوافدون إلى مصر عام 1979 نحو (36500) وافداً؛ ولكن نظراً لظروف اقتصادية واجتماعية انعكست سلبياً على مستوى التعليم فى مصر، وافتتاح عدداً كبيراً من الجامعات فى كل الدول العربية – ما لبث أن انحصر هذا العدد حتى وصل إلى 10% فقط من الرقم السابق(مجلس السكان الدولى، 2012، ص ص 19-21)، الأمر الذى يتطلب الارتقاء بمستوى

التعليم الجامعى مرة أخرى وتحقيق معايير الجودة حتى تتمكن الجامعات المصرية من جذب الطلاب الوافدين، خاصة وأن مصر تمتلك المقومات التى تسمح لها بجذب أكثر من حجم الوافدين الآن، حيث تتنوع المنشآت التعليمية والمناهج الدراسية ونظم التعليم التى تتباين ما بين الحكومى والخاص، فضلا عن المقومات البيئية والتاريخية والتكنولوجية.(سيد سيد عبد السميع، 2010، ص ص 19 –20)

وتعتبر دراسة مشكلات الطلاب الوافدين، خاصة ما يتعلق منها بالجوانب الإدارية والأداء الأكاديمي– أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة حيث تسعى الجامعات المصرية إلى جذب الطلاب الوافدين خاصة من دول العالم العربى إلا أن استقطاب الطلبة الوافدين يتطلب برامج ذات جودة عالية، ولابد للجامعة التي ترغب في المنافسة من إدخال نظم تعليمية وأساليب إدارية حديثة، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر فى وظائفها؛ لمواجهة التحديات الإدارية والأكاديمية، والاقتصادية التى قد تؤثر على أداء الوافدين وتحصيلهم العلمى بل قد تؤدى ببعضهم إلى الرسوب أو التسرب من الدراسة إلى جانب استغراق فترة زمنية أطول للتخرج مما يؤثر على إنتاجية الجامعة و سمعتها الأكاديمية وقدرتها التنافسية، ومن هنا دعت الحاجة إلى هذا البحث الذى يهدف إلى التعرف على مشكلات الطلاب الوافدين الأكاديمية والإدارية والاقتصادية المصاحبة لرحلتهم العلمية إلى جامعة بنها وكيفية مواجهتها أو الحد منها من خلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

خاصة وأن العالم يسوده الآن حركة نشطة لاستثمار تقنية المعلومات والاتصالات فى تطوير الجامعات لتصبح مؤسسات إلكترونية تستخدم شبكة الانترنت فى التعامل مع المستفيدين، وتقديم الخدمات التعليمية والبحثية وإنجاز كافة العمليات الإدارية بسرعة ودقة وسهولة، فقد أصبحت القدرة التنافسية للجامعات مقترنة بمستوى الوسائط المعلوماتية، وتعد الإدارة الإلكترونية نمطا جديدا من الإدارة ترك أثره الواسع على المؤسسات ومجالات عملها، وهذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجى المتمثل بالتكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضا إلى البعد الإدارى المتمثل فى تطوير المفاهيم الإدارية ، حيث تعتبر الإدارة الإلكترونية منهجية إدارية حديثة تقوم على أساس الاستيعاب الكامل لتقنيات المعلومات والاتصالات فى ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة فى منظمات عصر العولمة.(نبيل سعد خليل، 2014، ص 97، ص 102)

إن استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية سوف يؤدى إلى إعادة النظرة فى جوهر ممارسات الجامعات على مستوى الدعاية لها والقبول والتسجيل، وتصميم المواد التعليمية وتقديمها، ودعم الدارسين، ونظم التقويم، وتقديم الخدمات وذلك ضمن إطار شبكة متعددة الوسائط. فالإدارة الإلكترونية تعمل على توسيع فرص جذب الوافدين من خلال شبكات الإنترنت وتوفير فرص التعلم الإلكترونى وإتاحة الفرصة للطالب؛ لمتابعة كل ما يجرى فى العملية التعليمية من أنشطة، وإتاحة خيارات واسعة أمام الطلاب من خلال تطبيق مبدأ التعلم فى أى مكان وزمان، كما أنها تمنح الوقت الكافى للقيادات الجامعية للقيام بمهام

التخطيط والتطوير والمتابعة بشكل أكثر كفاءة وتقديم خدمات ميسرة للطلاب الوافدين من خلال الحاسب الآلى والشبكات، إضافة إلى تخفيف حدة البيروقراطية فى قضاء المهام الإدارية؛ مما يقلل من المشكلات الإدارية الناجمة عن تعامل الطلاب الوافدين مع الموظفين وتحقيق سرعة ودقة فى الاتصالات الإدارية داخل الجامعة أو بين الجامعة وغيرها من المؤسسات الأخرى.(حافظ فرج أحمد، محمد صبرى حافظ، 2012، ص ص247-248)

وفى ضوء ما سبق يتضح أن الإدارة الإلكترونية لها العديد من المميزات التى تجعل منها أسلوبا يمكن أن يسهم بفاعلية فى التغلب على المشكلات الإدارية التى يواجهها الطلاب الوافدون من خلال تطوير أنظمة القبول والتسجيل، وتبسيط إجراءات العمل، وكذلك المشكلات الأكاديمية من خلال تصميم المقررات الإلكترونية وتوفير فرص التعلم، وتحسين التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وهؤلاء الطلاب من خلال التوجيه والإرشاد الأكاديمى، وكذلك التغلب على المشكلات الاقتصادية التى تتعلق بارتفاع أسعار الكتب والمراجع، وتكلفة المواصلات، والسكن والإقامة .

وتسليماً بأهمية تطبيقات الإدارة الإلكترونية لتطوير منظومة التعليم الجامعى، فقد سعت الجامعات المصرية إلى الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات، ومن بينها جامعة بنها حيث أكدت الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها – فى بعدها الاستراتيجى الثانى على أهمية تطوير كلياتها فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإصلاح البنية التحتية الموجودة للاتصالات وتطوير المقررات الإلكترونية وتفعيل نظم الإدارة الإلكترونية ومن ثم اتجه البحث الحالى إلى بحث مجال تطبيقات الإدارة الإلكترونية للتغلب على بعض المشكلات التى يواجهها الطلاب الوافدون بجامعة بنها.

مشكلة البحث:

يخضع التعليم العالى والجامعى فى جميع أنحاء العالم لعملية تدويل على نطاق غير مسبوق وبمعدل سريع، وتسعى الحكومات والمؤسسات فى كافة أرجاء العالم إلى أن تتكيف مع هذا الواقع الجديد، غير أن "تقرير البنك الدولى لعام 2010" يؤكد أن هذه الاتجاهات ليست واضحة فى مصر، حيث أن التدويل لم يبرز كمجال يستحوذ على اهتمام السياسات الوطنية المصرية، ولايبدو أنه توجد على المستوى الحكومى سياسة عامة صريحة ومتكاملة بشأن جذب الوافدين فى التعليم العالى، وعلى الرغم من أن القيد الدولى للطلاب فى مصر ينمو بشدة خلال السنوات الماضية مرتفعا من (31193 وافداً فى عام 2003/2002 إلى 41590 وافداً فى عام 2007/2006) بمعدل نمو سريع إلا أن هذا العدد لا يمثل سوى (1.3) فى المائة من مجموع القيد فى التعليم العالى فى مصر للطلاب الوافدين، ويسجل أكبر عدد منهم فى جامعة الأزهر بنسبة(38%)، تليها الجامعات الخاصة (31%) مع توزيع البقية بين الجامعات والمعاهد الحكومية. (البنك الدولى، 2010، ص ص 202- 203)

وينعكس الدور البارز لمصر فى العالم العربى فى كون معظم الطلاب الوافدين يأتون من المنطقة العربية، ولكن يبدو أن هذه المبادرات المختلفة مدفوعة من القاعدة إلى القمة فى المقام الأول بواسطة أفراد أو مؤسسات، فقد أعربت عدة جامعات مصرية عن رغبتها فى قبول طلاب وافدين / دوليين، غير أن الجامعات نفسها لا تعمل بمنهجية واضحة لجذب الطلاب الوافدين، كما يفتقر العديد منها إلى البنية الأساسية اللازمة لاستقبالهم، بالإضافة إلى أن هناك عقبات بيروقراطية كثيرة؛ ولذلك أوصى البنك الدولى بضرورة الحد من الإجراءات التنظيمية البيروقراطية غير الضرورية المتصلة بجذب الطلاب الوافدين إلى الجامعات المصرية (البنك الدولى،2010، ص ص 202- 203).

وفى إطار بيئة عالمية التنافس – ليس على المستوى العالمى فقط- ولكن على المستوى القومى والمحلى أيضا كان على الجامعات المصرية الحكومية أن تعمل على استيعاب النمو الهائل فى المعرفة و التوسع فى استخدام القدرات الرقمية والحاسوبية، إلا أن العديد من التقارير الرسمية تؤكد أن الجامعات المصرية تواجه بعض المشكلات فيما يتعلق بنظم إدارتها وتقديم خدماتها للمستفيدين سواء ما يتعلق بالاستجابة لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية أو ما يتعلق بالطلاب الوافدين، ومنها:

- تباطؤ تطبيقات التطوير التقنى فى التعليم الجامعى مما ينعكس سلبا على أداء الجامعات، فمازال هناك قصورا فى أعداد الموظفين المؤهلين من الأكاديميين والإداريين ومن الطلاب القادرين على الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
- قصور الموارد التعليمية ذات الصلة التى تناسب طبيعة التعلم الإلكترونى.(جمهورية مصر العربية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2012/2011، ص ص 90-91)
- تقادم النظم الإدارية المطبقة فى الجامعات وإعمال قواعد إدارية لا تتناسب وطبيعة عمل المؤسسات العلمية والبحثية.(المجالس القومية المتخصصة، 1990-2000، ص 165)
- قصور المكتبات ومراكز المعلومات بالجامعات عن القيام بوظائفها؛ نتيجة لعدم الاهتمام الكافى بتدريب القوى البشرية وقصور توافر الموارد المالية للحصول على المراجع والدوريات العلمية المتميزة وقصور توفير العملات الصعبة لشراء الدوريات العلمية أو الاشتراك السنوى للحصول عليها. (المجالس القومية المتخصصة، 2002-2003، ص ص 110 ، 116)
- قلة وجود نظام فعال لإدارة المعلومات.
- تكدس أعداد الجهاز الإدارى مما يزيد من أعباء البيروقراطية والروتين. (المجالس القومية المتخصصة، 2008-2009، ص ص 22-23)

ونتيجة لقلة الدراسات التى تناولت مشكلات الطلاب الوافدين فى جامعة بنها -على وجه التحديد-، فقد تم القيام بدراسة استطلاعية تم تطبيقها على عينة من الطلاب الوافدين بجامعة بنها من طلاب المرحلة الجامعية الأولى "الفرقة الثانية والرابعة"، بلغ قوامها (20) طالباً وطالبة، بغرض التعرف على آرائهم حول أهم المشكلات التى تواجههم أثناء فترة الدراسة بالجامعة، والتى يمكن التغلب

عليها باستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المشكلات تم تصنيفها إلى الآتى:

- **المشكلات الأكاديمية التى تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها:** تتعدد المشكلات الأكاديمية التى تواجه الطلاب الوافدين ومنها ما يتعلق بالمقررات الدراسية والاختبارات، وعلاقة الطلاب بالأساتذة، والإرشاد الأكاديمى للطالب، ومن أهم المشكلات الأكاديمية التى تواجه الطلاب الوافدين **من وجهة نظرهم ما يلى:**

- الاعتماد على الجانب النظرى بشكل كبير وصعوبة بعض المقررات الدراسية.
- غياب العدالة فى نظم تقويم آدائهم.
- مشكلة الامتحانات التقليدية التي تسبب بعض المشكلات النفسية والسلوكية لديهم.
- تردد الطالب في اختيار التخصص الملائم له كنتيجة لضعف التواصل فيما بينه وبين الأساتذة.
- قلة انتظام الطلاب الوافدين فى الحضور من بداية العام الدراسي؛ الأمر الذى يؤثر على تحصيلهم الدراسى.
- غياب التواصل المباشر أو الإلكترونى بين الأستاذ الجامعى وطلابه الوافدين.
- مشكلة تكليفات الأساتذة المتعلقة بتقييم الأعمال الفصلية بالنسبة للوافدين.
- اعتماد الكثير من الطلاب الوافدين على المذكرات والملخصات والتى قد تختلف كلية عما قام عضو هيئة التدريس بشرحه.

- "**المشكلات الإدارية والتكنولوجية التى تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها :** " تتعدد المشكلات الإدارية والتكنولوجية مثل ما يتعلق بإجراءات القبول والتسجيل فى الجامعة، القوانين واللوائح الجامعية المنظمة للعمل، معاملة الموظفين للطالب،الخدمات المتوافرة والتى تقدمها الجامعة للطلاب الوافدين، ومن أهم المشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين من وجهة نظرهم ما يلى:

- صعوبة التعامل مع قسم شئون الطلاب، وعدم وجود تواصل إلكترونى بين الطلاب الوافدين وإدارة الكلية.
- اتباع أساليب قديمة فى إجراءات التسجيل حيث يستلزم حضور الطلاب إلى الجامعة أو توكيل من ينوب عنه فى ذلك.
- رداءة الخدمة الصحية وعدم وجود طاقم طبى مناسب للتعامل مع الحالات المرضية للطلاب الوافدين، وغياب الرعاية المناسبة لهم، مع عدم توفير سيارة إسعاف مناسبة فى الكلية للتعامل مع الطوارئ.

- طول الفترة المستغرقة لاستخراج النتائج الدراسية، و صعوبة إجراءات استخراج شهادات التخرج.
- تعقد إجراءات التحويل من جامعة مصرية لأخرى، وصعوبة التواصل فيما بينها.
- قلة توافر المرافق المناسبة داخل الحرم الجامعى.
- الازعاج الخارجى والأصوات العالية للمعدات وطريقة الجلوس والقاعات غير الملائمة خاصة أثناء فترة إجراء الامتحانات الفصلية.
- طبيعة المبنى الجامعى وبعده عن المواصفات المنشودة ،وسوء تنظيم الطوابق، وعدم الاهتمام بدورات المياه.
- البطء في التعامل مع شكاوي الطلاب من قبل الهيئات المسئولة.

- **المشكلات الاقتصادية التى تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها:** والتى تتعلق بالرسوم الجامعية، وأسعار الكتب والمراجع ، وتكلفة المواصلات، والسكن والإقامة ومن أهم المشكلات الاقتصادية التى تواجه الطلاب الوافدين من وجهة نظرهم ما يلى:

- ارتفاع قيمة الرسوم الدراسية خلال السنوات الأخيرة وتغيير العملة المقبول الدفع بها من الجنيه الاسترلينى إلى الدولار مما شكل عبئا على بعض الطلاب.
- ارتفاع قيمة تكاليف الإقامة والمعيشة فى السنوات الأخيرة.
- قلة توافر سكن مناسب فى محيط الجامعة وعدم معرفتهم بوجود مدن جامعية خاصة بالطلاب المغتربين.
- تعقد طريقة دفع الرسوم الدراسية.

- **أهم المشكلات التى تواجه الطلاب فى التعامل مع مكتب رعاية الوافدين:**

- قلة معرفة الطلاب بوجود مكتب خاص برعاية الطلاب الوافدين بالكلية أو بالجامعة أو بنوعية الخدمات التى يقدمها حيث أكدت نسبة 90% من عينة الدراسة على ذلك.
- لا يقدم مكتب رعاية الوافدين خدمات إلكترونية فعالة للطلاب .
- عدم وجود مواقع تواصل اجتماعى فعالة لمكتب رعاية الوافدين.

وأكدت عينة الدراسة على أنه يمكن التغلب على المشكلات الأكاديمية والإدارية والإقتصادية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لإتمام عملية التسجيل واستخراج الشهادات و الاعتماد على المقررات الإلكترونية والدفع الإلكترونى للرسوم الدراسية، و التواصل عبر شبكة الإنترنت بين الأساتذة والطلاب.

وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة بنها باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية؟ ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الجامعات؟

2- ما ملامح المشكلات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التى تواجه الطلاب الوافدين فى الجامعات؟

3- ما واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية بجامعة بنها وما أهم المشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين بها؟

4- ما التصور المقترح للإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة بنها؟

فروض البحث:

تمثلت فروض البحث في الآتي:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الجهاز الأكاديمي ومجموعة الجهاز الإداري حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة بنها.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الجهاز الأكاديمي ومجموعة الجهاز الإداري حول المتطلبات اللازمة لتفعيل وظائف الإدارة الإلكترونية في جامعة بنها.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الجهاز الأكاديمي ومجموعة الجهاز الإداري حول تطبيقات الإدارة الإلكترونية لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الأسس العلمية التي يقوم عليها مدخل الإدارة الإلكترونية بالجامعات، رصد وتحليل أهم المشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين بجامعة بنها، والتوصل إلى آليات مقترحة للحد من مشكلات الطلاب الوافدين من خلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- تنبثق أهمية البحث من الفئة التى يستهدفها وهم (الطلاب الوافدون بجامعة بنها) حيث يمثل هؤلاء الطلاب قوة دافعة للجامعة لتحقيق ميزة تنافسية لها على مستوى العالم العربى والإسلامى خاصة مع تزايد أعداد الوافدين فى السنوات الأخيرة.

كما تنبع أهمية البحث من كونه قد يسهم فى سد أوجه النقص فى الدراسات المتعلقة بالطلبة الوافدين فى الجامعات المصرية عامة وفى جامعة بنها خاصة.

- تبصير القيادات بجامعة بنها بأهم الصعوبات والمشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين والإسهام فى وضع حلول عملية لتلك المشكلات من خلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالى في الآتي:

1- الحد الموضوعي: وتمثل في محاولة التعرف على مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة بنها ومواجهتها باستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

2- الحد البشرى: اقتصر البحث الحالى على عينة من الطلاب الوافدين بلغ قوامها (20) طالبا وطالبة فى المرحلة الجامعية الأولى بجامعة بنها (طلاب الفرقة الثانية والرابعة) لإجراء الدراسة الاستطلاعية، إلى جانب عينة من الجهاز الأكاديمي والإداري ببعض كليات الجامعة لإجراء تطبيق الإستبانة بلغت نحو (50) عضو هيئة تدريس، وقيادة أكاديمية تمثلت في (عميد الكلية، وكيل الكلية لشئون الطلبة)، (100) موظفاً إدارياً بشئون الطلبة وشئون الخريجين.

3- الحد المكانى : اقتصر البحث الحالى على جامعة بنها.

4- الحد الزمني: وهو زمن إجراء البحث فى الفترة من 2017/2016، والدراسة الميدانية تم تطبيقها في الفترة من 2017/9/28 إلى 2017/10/20م.

منهـج البحـث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لدراسة المشكلة حيث يهتم بوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيا لاستخلاص دلالتها وتفسيرها وتحليلها، مستعيناً بتطبيق إستبانة للتعرف على واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية بجامعة بنها، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني.

أدوات البحـــث:

استعان البحث بتصميم استبانة: للتعرف على متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية كأحد المداخل الإدارية الحديثة التى أخذت بها الجامعات لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين، وهي موجهة إلى عينة من الجهاز الأكاديمى والإدارى بجامعة بنها بلغت نحو (150) فرداً.